الغير فيها وان كان عبارة عن المجهول لكن دلالته استلزمه للعموم والاخذ انه الحمل في الدلالة
علي المقصود وظاهر كلام المص ان هذا الثاني تعريف للاول الا ان السكاكي اختار تسمية
المثني به وهو قريب مما ذكرناه انه يجري وقد   مساق غيره اي سوق كسوق غيره
لنكتة متعلق بتجاهل وكان حقه التقديم علي قوله وهو كما سماه السكاكي
الا انه اخره ليكون بيان النكات متصلا به انه عبد الحكيم   لا احب تسميته
اي سوق المعلوم الخ   كالتوبيخ مثال للنكتة   في قول الخارجية هي ليلي
بنت طريف ترثي اخاها وقد كان قتله يزيد وبعده   فتي لا يحب الزاد الا من التقي
ولا المال الا من قنا وسيوف   وهو اي الخابور نهر وقوله ديار بكر محل
بالحجاز والذي في عق وهو موضع من ديار بكر وبكر من عظماء الجاهلية انه
مورقا حال من الخابور عامله ما في لك من معني الفعل اي اي شيء ثبت لك
حال كونك مورقا   اي ناضرا اي فاعما لا ذابلا قاله سم ولعله اخذه من المقام
كانك لم تجزع علي ابن طريف اسمه الوليد وكان رئيس الخارجية فهي تعلم ان
الشجر لا يجزع لان الجزع لا يكون الا من العاقل لكنها تجاهلت واظهرت انه من ذوي
العقل وانه يجزع جزعا يوجب ذبوله فلما اورق وقدر علي اخراج الورق واظهر
النضارة تشكك في جزعه فاذا كان الشجر يوبخ علي عدم جزعه فاحري غيره
وعبارة المطول فهي تعلم ان الشجر لم يجزع علي ابن طريف لكنها تجاهلت
فاستعملت لفظ كان الدال علي الشك وبهذا يعلم انه ليس يجب في كان
ان تكون للتشبيه بل قد تستعمل في مقام الشك في الحكم انه   والمبالغة
عطف علي التوبيخ   كقوله اي قول البحتري انه مطول   المع برق الخ فهو
يعلم ان ليس ثم الا ابتسامها فلما تجاهل اظهر انه التبس عليه الامر فلم
يدر ا هذا الضوء لمع برق الخ وهذا غاية في المدح حيث بلغت الي حيث يتحير في
الحاصل منها ويلتبس المشاهد منها وتوسريب صلة برق اي ظهر
في الليل وقوله ام ضوء مصباح قال في المطول ينبغي ان يصفه كالبرق بكونه في
الليل ليفيد قوة الضوء وكانه اكتفي بالتعبير بالضوء لانه يستعمل في النور القوي
انه وقوله ام ابتسامها اي ام هو ضوء اسنانها عند ابتسامها وهو

عطف

عطف علي مصباح اي ام ضوء ابتسامها كما في سم وعق وقوله بالمنظر المراد به الوجه والبا
بمعني في كما في عق والضاحي بالضاد المعجمة والحا المهملة بمعني الظاهر كما قال الشم
من ضحي الطريق ظهر   كقوله اي قول زهير انه مطول   وسوف اخال ادري
اخال اعتراض بين سوف وادري وقد حذف مفعولا اخال والتقدير وسوف ادري
اخاله عالمهم حاصلا بمعني وما ادري في الحال ان ال حصن رجال ام نسا
وفي انه من الثاني اعلم ذلك وقد تحقق عنده انهم رجال ولكن سلك طريقة التجاهل
مبالغة في الذم انه سم   اي اظن تفسير لاخال   وهو القياس اي لانه مضارع
خال والمضارع من الثلاثي كقام مفتوح   اقوم انه مطول ادري الاولي وقوله
وسوف الخ معترض بينهما ولا شك انه يعلم ان ال حصن رجال لكن تجاهل واظهر
انه التبس عليه امرهم في الحال فلم يدر هل هم رجال ام نسا فنزل تجاهله المنزل
منزلة جهله اظهار بانهم يلتبسون بالنسا في قلة غنائهم وضعف فايدتهم
وفي ذلك اظهار لنهاية ذمهم وانهم في منزلة النسا   فيه دلالة انه اي حيث
قابل القوم بالنسا   هم الرجال خاصة اي لغة وذلك علي حد قوله تعالي لا يسخر
قوم من قوم عسي ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسي ان يكن
خيرا منهن عروس الافراح انه سم   والتدله هو بالدال المهملة وبالها
والتدهش عطف مرادف اي اذهاب العقل   في قوله اي قول الحسين بن عبد
الله انه مطول   بالله استعطاف للظبيات والقاع جمعه اقوع واقواع وقيعان
واضاف الظبيات الي القاع لكونها فيه قاله سم كذا قاله المص والذي يظهر ان
هذا من المبالغة في مدح ليلي وانه من القسم السابق انه وقوله قلن الخ هو
يعلم ان ليلي من البشر فتجاهل واظهر انه ادهشه الحب حتي لا يدري هل هي
من الظبيات الوحشية ام من البشر فلذا سال الظبيات عن حالها وقوله
ليلاي اي ليلي المنسوبة الي   وفي اضافة ليلي اليه اي ان الاضافة سببها التلذذ   ليلاي
الخ من عدم الاضافة وكذا التصريح باسمها وهو جواب عما يقال فيه اظهار
في موضع الاضمار   وهذا اي المذكور من النكات انه سم وفي نسخة
وهذه اي النكت المذكورة وقوله انموذج اي جملة قليلة قال في المصباح بفتح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)